وقف

السطر ثمانية واربعين حرفا ثم تضع الفضلة على ترتيبها فان كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوافق العدد الاصل قبل الحذف فالعمل صحيح اقول قد تقدم ما يفيد هنا فراجعه وفي النسخة كتبت نونات التنوين وقوله ثم تضيف اليه خمس نونات يدل على ان كتابتها في الباب الاول في النسخة غلط وقوله على النسبة التكسيرية يريد به مثل وفق القطر كما مثلنا به وهو التكسير الصغير وقوله ثم تحذف ما تكرر الخ يريد انك تحذف المتكرر من السؤال وما يلحق به وقوله تسقط من الاصل يريد به قطب الاقاويل وهو هذا البيت يدل مالك بن وهب المذكور هنا والمراد ان كل حرف بقي من السؤال بعد اسقاط المتكرر منه تسقط ما يماثله من القطب قوله وتثبت الفضلتين اه يريد انك تجمع ما فضل من السؤال بعد اسقاط المتكرر وما فضل من القطب بعد اسقاط ما يماثل حروف فضلة السؤال وقوله الاول من فضلة القطب يريد انك تقدم حروف القطب في المزج فتاخذ اولا حرفا من القطب حرفا من السؤال تضعه بعد حرف القطب قد تقدم انه يجوز هذا ويجوز ان تقدم السؤال وتوسط القطب وتؤخر الطوالع وقوله ثم تضيف اليه خمس نونات لانه يريد اكمالها ثمانية واربعين وحروف القطب ثلثة واربعون بنون فصار المربوط في البيت الاثلث نونات نون تنوين سؤال وان دن وشك فتكون نونات زائدتين ليستا من حروف القطب ولا تنوينا له ولا فائدة ح في خصوص النون الاحيث كانت ملحقة بحروف القطب وتنوينا فجعل بعض حروف العلة كما تقدم اولى لانها لها قيومية بجميع الحروف بل ما بل الحروف شئون الالف اللينية والواو والياء الساكنة كالملحقان بالالف في القيومية فحروف العلة اولى باتيان نونين ليستا من حروف القطب ولا من ملحقاتها وقوله فان كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوافق العدد الاصل قبل الحذف فالعمل صحيح مشكل ووجه الاشكال انه لا يوافق حتى يكون جميع فضلة السؤال موجودة في القطب لانه يحذف من القطب ما يماثل حروف السؤال فما بقي من السؤال بعد الحذف حرف لا يوجد في القطب اذ الحروف بعد المزج قطعا وان لم يبق فينبغي ان العمل على القطب خاصة ولا فائدة في السؤال في كل صورة لان القطب ان زاد عليه شيء لم يكن العمل صحيحا وان لم يزد فهو كاف فقوله فالعمل صحيح ليس بصحيح فتامل قال اعمر بما مزجت بعد ولا مرتها من ضرب ثمانية واربعين في ثمانية واربعين واترك في اسفله فضلة غير محفوظ بحيث تكون جداول الحروف خارجة اليها يكون الخ في السطر الاول اقول ما في السطر الثاني بطريق التكسير حتى يعود السطر الاول بعينه وتتوالى الحروف على الانفاق ثم استخرج اوتار الحروف هو ان تربع عدد كل حرف وتقسمه على اعظم جزء فيه فما خرج فهو وتر ذلك الحرف فتضع لكل حرف من السطر الاعلى وتره مقابلا له بين الاسطار الخارجة في الفضلة التي في اسفل الجدول ثم تجعل في تلك الاسطار علامة المتحرك وهي هذه علامة الساكن وهي هذه اقول عمل الجدول المربع كما تقدم بيانه وقوله واترك في اسفله فضلة غير محفوظ يريد ان يجعل في الخطوط العلوية زيادة بدون الخطوط العرضية مثاله وهذا مثال الجدول ومثال التكسير فيه مثال الفضلة في الخطوط الطولية وهذا توالي الحروف فيه على الانفاق واستخراج اوتار الحروف كما تقدم ان تضرب الحرف في نفسه وتقسمه على اعظم جزء فيه يعني اعظم كسر فيه فالخارج من القسمة استنطقه وهو وتر ذلك الحرف مثاله ثم في هذا الشكل تضرب عدد ح في نفسه يحصل الف وستمائة اذا قسمته على اعظم جزء فيه اي في الميم وهو النصف عشرون يخرج ثمانون فاذا استنطقتها كانت ف فتضعه مقابل الميم الحد كما ترى في الجدول فالفاء وتر الميم ويو هو وتر الحاء والجاء وتر الدال وحاصل القاعدة ان كان عدد الحرف زوجا فاضربه في اثنين وان كان فردا فاضربه في نفسه الحاصل هو الوتر ولما كان باقي السؤال مبنيا ولم يكن للمجيب معرفة تامة بالعلم ويحتاج الى الامر كتب اهل الفن والى تمرين في الاستعمال والقلب غير مجتمع قطعت الكلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتبه

احمد بن زين الدين في سنة ست عشر بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل السلام

م	ح	م	د
د	م	ح	م
م	د	م	ح
ح	م	د	م

ف	يو	ن	ح

114-147

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد ارسل الي الشيخ الارشد الشيخ احمد ابن الشيخ صالح بن طوق القطيفي مسائل قد تصعب على الاذهان وقد اقترنا العجز عن كثير من العلماء الاعيان وطلب الجواب عنها وبيان غامضها وشرح حالها واظهار خافيها وكنت سوفت به وقتا بعد وقت لعدم توجه الخاطر ولكنها يتحير فيها الناظر فلما وفق الله تعالى للتشرف بزيارة ثامن الائمة عليه السلام تحرك خاطري بان املي على شيء منها فشيء على حسب التيسير

وقف

الجائزین الی المعانی نفوس موالیهم الکاشفین الکربات الراحمین للعبرات الی روح الارواح سفن النجاح محمد واله مفتاح الامنا وعلی ابائهم
وتوابعهم والتابعین لهم باحسان اما بعد فسلام علیک ایها الکامل ابن آل الرسول ویا مفتاح الوصول ویا ولی الولی علی الاطفال یا دارة
الدآء العضال الا وان نفسی قد کاعت فطمتها وارتاعت فسکنها فقد تحققت انک المنزل الاول لقاصد القری الاول ونیقنت انک
الدلیل الی ذلک السبیل وقد عز الوصول وحز الانفاس لامور لا اری لکشف نقابها وجلاء ضبابها الا انک فلا تخیب من قصر نظره الیک
وام بقصده الیک فقد عودت الاحسان واولیت الامتنان فهذه بعض المسائل اذکرها العنوان وعلی سیدنا البسط فی البیان فالکریم
کلما استدرک فاقة الوفد علیه کثر منه التسائل الیه مسئلة ما الوجه فی تعدد جهات المشیة حتی ترتب علی کل وجه شیء وهی صادرة من الواحد
الحق الحقیقی اقول اعلم ان المشیة اول خلق خلقه الله تعالی بنفسه وهی الکاف المشیرة علی نفسها الدور علی نفسها علی خلاف الدوران
ونفسها الدور علیها علی التوالی وهی وان کانت مراتبها اربع الا انها واحدة لانه فعل الواحد سبحانه وهی الکلمة التی انزجرها الصوت الاکبر
وهو الامکان فی طبقه وهو طبقها لا یزید احدها علی الاخر فلا یشاء الا ممکنا ولا ممکن لا یمکن تعلقها به وکان مراتبها الاربع الرحمة
وهی النقطة والالف وهو النفس الرحمانی بفتح الفاء والریاح المثیرة للسحاب من شجر علی البحر والسحاب المزجی الذی کان علی شجرة البحر الحرف
المقطعة من الالف والسحاب المتراکم قال تعالی وهو الذی یرسل الریاح ای الالف بشری بین یدی رحمته ای النقطة حتی اذا اقلت سحابا ثقالا
والسحاب المزجی ذکر فی غیر هذه الایة فی قوله تعالی وهو الذی یزجی سحابا ثم یؤلف بینه ثم یجعله رکاما والرکام هو السحاب الثقال سقناه
لبلد میت وهی ارض القابلیات وارض المجرد الموات فانزلنا به الماء وهذا الماء جهة اثر الفعل من الفعل وهی الدلالة ومثاله اذا قلت
لک کلاما مفیدا فهمت معناه الذی اخذت من الهواء الی جوفی فاول حرکة هو النقطة ثم امتد الی الهواء وهو الالف ثم قطعته حرفا مستبینا
للمعنی الذی اردت ان اخرجه الیک وهذا السحاب المزجی ثم القیته علی هیئة المعنی المقصود ایجاده لک والسحاب الثقال الاسحاب المتراکم
فوجهته بالوضع الی المعنی المعدوم الذی اردت ایجاده لک فهذا سقنا البلد میت ای ارض المجرد وهو المعنی المعدوم فانزلنا به الماء وهی
دلالة اللفظ من خصوص المادة والهیئة المخصوصة المتسببین المعنی مناسبة ذاتیة فیجیء به المعنی فی خرجه ما اردت اخراجه لک فهذا المعنی
حدث من هذا اللفظ بمنزلة الثمرة من الشجرة ولیس هو ما فی خاطری وانما هذا شبیه لما فی قلبی ولو کان هو ما فی قلبی لکنت لا اعرفه بعد ان
اخرجته وانما هو نظیر النار الخارجة من الحجر والزناد بالحاء فانها لیست هی التی فی الحجر وانما هذا شیء حدث عنها من الهواء بصلابة الحجر و
الحدید فافهم فکان اثر تلک الدلالة هو الوجود والمعنی الظاهر به مرکب من تلک الاثر الذی هو الوجود ومن المهیة ای ماهیة ذلک الاثر
وهی انفعاله لانه لما اوجده انوجد فوجد فعل وانوجد انفعال والمعنی مرکب منهما والمتخصص الاقرار بالوجود من مکان الوجود والحال
ووقته وجهته ورتبته وقدره فی الکم فی الکیف بالشدة والضعف وبقوة المهیة وضعفها لانه لو تساوی هذه الامور التسعة لم یحصل
التعدد وبالی تفصیل ذلک ان شاء الله تعالی فی خلال الاجوبة فالمشیة واحدة ووجهها واحد وانما تعددت جهاتها لتعدد مرایا القابل
فهی تظهر لکل واحد بنفسه کالوجه الواحد اذا قابل المرایا المتعددة تعددت الصور فکل صورة ظهرها الوجه بنفسها واحتجب عنها بها
وان کان الوجه واحدا الشخص واحد فافهم قال سلمه الله تعالی وما وجه اختصاص لفظ الله والرحمن به تعالی اقول وجه الاختصاص
ان الله اسم لذات اتصف بصفات القدس کالقدوس والسبحان والعزیز والعلی والمنزه وامثال ذلک فی بصفات الاضافة کالعلم والقدرة
والسمع والبصر فان العلم یقتضی مفهوما للمعلوم ومعلوما والقدرة مقدورا والسمع مسموعا والبصر مبصرا وهکذا وبصفات الخلق
کالخالق والرازق والمعطی فالذات الجامعة لهذه المراتب هو المسمی بالله فانه یقتضی مألوها فان الالهیة انما تکون بتنزیه المعبود عن المشارکة فی
الذات والصفات والافعال والالهیة وهذه الاربعة هی مراتب الاحد وهذا التنزیه هو مقتضی صفات القدس وانما تکون العبادة ایضا
بمقتضی صفات الاضافة کالعلم والقدرة وهی الموجبة للتعظیم وتکون ایضا بمقتضی صفات الخلق فیسئل المغفرة والرزق ودفع البلاء
وما اشبه ذلک فمن اتصف بهذه الصفات الثلاث فهو الله واما الرحمن فهو اسم لذات اتصفت بصفات الاضافة وبصفات الخالق ولهذا استوی
برحمانیته علی عرشه فاعطی کل ذی حق حقه ورزق الی کل مخلوق رزقه فمن اتصف بهذین النوعین من الصفات فهو الرحمن فکان الله موضوعا
وتسعین اسما فهو الله الرحمن الرحیم الملک القدوس السلام المؤمن الی اخر الاسماء الحسنی وکان الرحمن موصوفا بسبعة وتسعین اسما فهو الرحمن
الرحیم الملک القدوس السلام الخ فتقول یا الله ارحمنی لانه متصف بالرحمن الرحیم واغفر لی لانه متصف بالغافر واهلک عدوی لانه متصف
بالمهلک وهکذا الی اخر الاسماء الحسنی وکذلک الرحمن وهو قوله تعالی قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی فای
ذات اتصف بجمیع الاسماء الحسنی جاز اطلاق الله الرحمن علیها وذلک خاص بالله قال الله تعالی یا اهل الکتاب لا تغلوا فی دینکم ولا تقولوا
علی الله الا الحق انما المسیح عیسی ابن مریم رسول الله وکلمته القاها الی مریم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خیرا لکم انما الله اله واحد سبحانه ان یکون له ولد له ما فی السموات وما فی الارض وکفی بالله وکیلا
فهذا وجه اختصاص هذین الاسمین قال سلمه الله تعالی وما الفرق بین الاسم والصفة

جمع ضب بزبر سمیة تعیش الارض کالذباب من ضب

الوفد جمع الوافد وهو الوارد

مرفوع

قال

مرفوع

وقف

مرفوعہ

اقول اعلم ان الاسم وضع علامة على المسمى من حيث انه قد يكون منقولا بانواع النقل وقد فصلناه في مسائل الاصول بما لا يزيد عليه وهذا المنقول قد لا يلاحظ فيه المناسبة وقد لا يلاحظ وما لوحظ فيه اما حال الوضع خاصة كزيد وعمرو او حال الاستعمال اما لحصولها في المعنى المنقول اليه كالحسن والفضل وتدخل عليه الالف واللام لملاحظة تحقق المناسبة عند الاستعمال ولو بالفرض وان كان المحض النقل كصالح وسعيد ورشد وهذا لا تدخل عليه الالف واللام لبعد اعتبار الصفة ولمحها وعلى اي الاحوال فالوضع بازاء الذات وان كان منقولا ولوحظت المناسبة في الاستعمال او تحققت بكل الحسن فان الصفة ليست معتبرة في الكون على تقدير تحققها فلا يكون الاسم موضوعا الا بازاء الذات وان لوحظت لانها غير معتبرة الا ترى انك تقول زيد لسمائه قام او قعد او نام واما الصفة فانها موضوعة بازاء صفة الذات لا الذات فاذا قلت جاء زيد القائم فان القائم ليس اسما لزيد فانه حال لقعوده لا يتم به لانه اسم صفة فعل ولو كان اسم زيد لكان مرفوعا على البدلية كما تقول جاء زيد اخوك ولكنه مرفوع بالتبعية لرفع زيد وذلك لان قائم لم يسند الى زيد ولم يرفع ضميره وانما رفع كناية بجهة فاعلية زيد وهي حركة ولو رفع ضميره لكان مسندا الى ذات زيد وانما اسند الى جهة فاعلية زيد اي ظهور فاعليته لانك لا تنكر ان يكون قائم اسم فاعل لا اسم ذات فقائم اسم فاعل القيام اي محدثه والفاعل من احدث حركة الفعل فهو اسم له من حيث حركته لا لذاته وتلك الحيثية ليست من ذات زيد فافهم فان المسلك دقيق وبالجملة فالاسم موضوع بازاء الذات وان كان منقولا عن صفته ولوحظت حال الاستعمال لعدم اعتبار خروجها عن المسمى عند الاستعمال والصفة موضوع بازاء تلك الجهة المعتبر خروجها عند الاستعمال ولهذا اهل العربية يفرقون في توجيه العامل الى اسم الذات فينسبونه بالذات الى اسم الصفة فينسبونه بالتبعية

قال

مرفوعہ

قال سلمه الله تعالى ان كان الشخص للوجود واحدا فهو في نفسه غير متشخص وان كان وجودا فالمتشخص له اقول اعلم ان المشخصات للوجود اشياء الوقت والمكان والجهة والرتبة والمقدار في الكم والمقدار والكيف والمهية ثم المهية من حيث كونها مشخصة انما تشخص بها بتشخص الوجود من هذه المراتب لست في التفصيل هنا واسع الذيل ولكن نشير الى شيء في الجملة فنقول قد سبق ان الوجود فعل اي اثر الفعل والمهية انفعال وهما متساوقان في الظهور وان تقدم الفعل على الانفعال ذاتا الا ان احدهما يتوقف على الاخر فيهما تضايف وافراد الوجود انما تمايزت بتقدم بعضها على بعض وقتا ومكانا ورتبة وباختلافها جهة وكما وكيفا وذلك لاختلاف ماهياتها في الرتب لست فكل لطف المهية ورقة سبق الوجود اليها وقتا ومكانا وقوي كما وكيفا وبالعكس وذلك لان الوجود لما فاض من مبدئه الذي هو المشية كان باعتبار تساوي كمية كهيئة مخروط قاعدته العظمى عند المبدأ وكلما بعد دق الى نقطة وذلك من حيث الكم لا من حيث الحجم فانه على العكس ظاهر اذ قلت المهية من نفس الوجود بالابداع على هيئة مخروط رأسه نقطة في قاعدة الوجود وكلما بعد غلظ حتى ينتهي الى راس الوجود النقطة وذلك قاعدة المهية وهذا ايضا في الكم لا في الحجم على عكس الوجود فتمايز افراده بتلك الامور الستة وباختلاف مراتب المهية معاكسة لاختلاف مراتب الوجود في الكم والكيف ويتساويان في وسط امتدادهما وهذه الستة اسباب للوجود لانها تمام قابلية للايجاد فهي موجودة بوجود كلها وكلها في خصوص انفسها مانعة لايجاد الوجود وكذلك السابع الذي هو المهية الا انها موجودة بتبعية ايجاد الوجود فافهم قال سلمه الله تعالى مسئلة هل جزئيات النفوس حادثة بالبدن ام سابقة عليه فان كان الاول فظاهر بعض النصوص كاخبار الذر ينافيه وان كان الثاني فبم تمايزها حتى وكيف لا تكون معطلة ح اقول اعلم ان الله سبحانه بلطيف حكمته خلق تحت العرش شجرة اسمها المزن تقطر منها قطر كالطل على ما على الارض من الثمار والحبوب فما اكل من تلك مؤمن او كافر الا خرج من صلبه مؤمن قال تعالى ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ولو كانت هذه الشجرة عروقها في علليين ثم انه سبحانه خلق شجرة الزقوم في سجين منكوسة هابطة الى الجحيم تصعد منها ابخرة تقع على الثمار والحبوب فما اكل منها مؤمن او كافر الا خرج من صلبه كافر وهذه النطف من الطرفين تسري في الثمار والحبوب نطف الاباء والامهات والنفس غريب فيها كالنحلة في غيب الفواة فاذا تمت الان البدن خرجت كل ثمرة من الشجرة وتلك الاطوار التي تنقلب فيها مقامات الملكوت فان عنيت بقولك حدث انها ظهرت كل الجواب ان البدن سابق في الزمان وهي سابقة في الدهر ومعنى ذلك ان وجودها الزماني مع وجود الان البدن لا قبلها ولا بعدها واما وجودها الدهري فهي قبل البدن وبعده فالقبل هنا هو نفس البعد بدون تعدد فالسبق الدهري هو القبل البعد والوجود الزماني هو الا قبل ولا بعد واما احاديث الذر فلا تنافي ذلك لان الله يقول واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم مثال لانك تتصور وجود ابنك ووجود ابنه وابن ابنه وهكذا الى مائة وتجمعهم في خيالك وتخاطبهم بما تريد فكذلك اخذ الله الذرية من الاصلاب الا انك اخذتهم في الوجود الذهني وهو سبحانه اخذهم في الوجود الخارجي الدهري اذ لا ذهني له فهم هنالك هو القبل البعد الذي ذكرنا وكل ما عندك الان الذي عندك انزاعي قابلت مرآة خيالك اشباحها في الذر في عالم الدهر انزعت صورها وبذلك تمايزت لا تكون معطلة لانها انشأت في الفضاء

وقف

قال الدهري على تلك الاشجار تغرد بالحان جميع الاطيار ثمرة على شجر الاس وعرة في شجرة طوبى وسدرة المنتهى ولا تعطيل هنالك في الفضاء الواسع وقول علي بن الحسين عليهما السلام انها بدون الجسد لا تحتمل المراد بهذا الزمان قال سلمه الله تعالى مسئلة ان كان كل واحد من الثوابت

مرقوم مظهر عقل فذلك يقتضي تعدد الافلاك الكلية بتعددها وان كانت كلها مظهر واحد فمن اين جاء التعدد اقول اعلم ان الثوابت ليست مظاهر عقول لان العقول لا تتمايز بالصور اذ لا صور لها وانما هي معان مجردة عن المادة والمدة والصورة وانما هي مظاهر نفوس ولكنها نفوس جزئية لا كلية ولو لزم تعدد افلاكها الجزئية فلا محذور فقد قال به بعض علماء الهيئة نعم هنا اعتبار ان ينبغي التنبيه عليها احدهما ان الكلية كلية حقيقية واضافية وكل الجزئية فالكلية الحقيقية ككلية الشجرة والاضافية ككلية الغصن الواحد منها والجزئية الحقيقية كجزئية الورقة والاضافية كجزئية الغصن فانه جزئي بالنسبة الى الشجرة وكلي بالنسبة الى الورقة هكذا باعتبار الغير وباعتبار الشهادة فهو كل وجزء ثانيهما ان الافلاك الجزئية للثوابت ثابتة على ابعد معينين اما بثبوت افلاك تدور لكل كوكب منها ولا يضر تداخل الدوائر لما بين الكوكبين من التقارب الذاتي لما بين الشخصين المنسوبين اليهما من التقارب الذاتي ودعوى الصلابة الياقوتية المانعة من التداخل غير مسلمة او بثبوت خوارج مراكزها محيطة بالعالم فيكون قولنا جزئية ليس على معنى ما اصطلحوا عليه لانها على اصطلاحهم كلية ولكن على معنى عدم اشتمال حكمها لكل الاشخاص مثلا بل لشخص او اشخاص مخصوصة والحس والوجدان يشهدان بتعدد افلاكها على الوجهين

قال قال سلمه الله تعالى ان مولينا عليه السلام منع به سابقا فلك البروج وفلك المنازل في خلال تعداد الاجسام فذكرها بعد فلك الثوابت فما حقيقة الحال فيها وايضا فظاهر قول سيدنا وصدر بواسطة فلك الشمس فلك زحل فلك القمر انهما دفعة فما صح العطف وما

مرقوم الوجه في هذا الترتيب اعلم ان المراد بفلك البروج وفلك المنازل المغايرين للكرسي مع انهما منه ان للكرسي باعتبار كونه الكل حكما خاصا مقابلا لحكم الثور في العالم السفلي ولفلك البروج حكما خاصا مقابلا للصخرة التي فوق الثور وتحت الملك الحامل للارض اعني سجين كما ان فلك البروج هو عليون ولفلك المنازل حكما خاصا مقابلا للملك الحامل للارض وهذا هو المراد بذلك التعدد واما قولنا ان فلك زحل صدر من الشمس فالمراد انا نقول ان فلك الشمس اول فلك كان ثم تداركه الافلاك من فوقه ومن تحته وقبل خلق الافلاك كانت الانوار الاربعة التي هي اركان العرش وهي العقل النور الابيض والروح الكلية النور الاصفر والنفس الكلية النور الاخضر والطبيعة الكلية النور الاحمر اما النور الاصفر فهو برزخ بين الابيض والاخضر في الحكم لهما والشمس لما انت هي مظهر الوجود الثاني وجب ان تستمد الافلاك منها فالشمس تمد زحل من نور ذات العقل وتمد القمر من نور صفة العقل وتمد المشتري من نور ذات النفس الكلية وتمد عطارد من نور صفة النفس وتمد المريخ من نور ذات الطبيعة وتمد الزهرة من نور صفة الطبيعة وانما ذكرت لك لما

قال قلنا ان الشمس هي مظهر الوجود الثاني ولكن استمداد زحل قبل استمداد القمر قال سلمه الله تعالى ما بيان معاني لفظ الارض والماء والهواء والريح والنار والسماء والكرسي والعرش وما يراد منها بحسب كل مقام

مرقوم اقول ان الحق في الواضع انه هو الله تعالى والعرف من كلامه وكلام اوليائه انه يطلق لفظ الارض ويراد به هذه الارض المعروفة ويراد به نفوسها ايضا كما روي عن الرضا عليه السلام في تفسير والسماء ذات الحبك وفي تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير بان كل ارض محبوكة عليها السماء المقابلة لها وان الارض الثانية فوق السماء الدنيا والارض الثالثة فوق السماء الثانية والارض الرابعة فوق السماء الخامسة والارض الخامسة فوق السماء الرابعة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والارض السابعة فوق السماء السادسة فمن جعل ذلك الاسم اسما لمحدب كل سماء بالنسبة الى مقعرها فوقه فمحدب السماء الاولى ارض مقعر السماء الثانية وهكذا والذي يظهر لي ان ذلك ليس في الزمان وانما هو في الدهر وان هذه الفوقية فوقية الرتبة لا الجهة مثلا فالارض الاولى ارض النفوس وسماؤها الدنيا عليها قبة والارض الثانية ارض العادات وهي فوق سماء الحيوة التي هي سماء الدنيا رتبة والسماء الثانية سماء الفكر فوقها قبة والارض الثالثة ارض الطبع فوق سماء الفكر رتبة وسماء الخيال فوقها قبة والارض الرابعة ارض الشهوة فوق سماء الخيال رتبة وسماء الوجود الثاني فوقها قبة والارض الخامسة ارض الطغيان فوق سماء الوجود الثاني رتبة وسماء الوهم فوقها قبة والارض السادسة ارض الالحاد فوق سماء الوهم رتبة وسماء العلم فوقها قبة والارض السابعة ارض الشقاوة فوق سماء العلم رتبة وسماء العقل فوقها قبة فهذا اللفظ يطلق على هذه الارضين ويطلق ايضا على الصور العلمية لانها ارض للعقل اي المعلي قال الله سبحانه افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قال عليه السلام اي بموت العلماء هي يعني ان الارض تنتهي الى الصور العلمية ويطلق على كل سافل بالنسبة الى عالية وعلى محدب الكرسي قال الله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء وهكذا الا ان الارض عند اهل اللغة حقيقة في هذه المعروفة وباقي الارضين مجاز واما عند غيرهم فليس كلما يطلق هذا اللفظ عليه مجازا بل

وقف

اکثر حقیقۃ الا ان فیہا ما یکون من باب التشکیک کالارضین المذکورۃ فی حدیث الرضا علیہ السلام فانہا اقوی من الارضین المعروفۃ وقد یکون من باب الحقیقۃ بعد الحقیقۃ کارض العلم فی قولہ تعالی افلا یرون انا نأتی الارض ننقصہا من اطرافہا فان تلک الارض حقیقۃ ثم تمر دونہا ہذہ الارض حقیقۃ وقد یکون من باب المجاز مثل الارض المقدسۃ عند اہل الصناعۃ والماء یطلق علی معان منہا یطلق علی الماء الذی کان العرش علیہ وہو الباب الذی باطنہ فیہ الرحمۃ وظاہرہ من قبلہ العذاب ویطلق علی المادۃ الجسمانیۃ التی خلق منہا الجہل الاول وانا کانت ماء لقبولہا للتشکل لا نہایۃ لہا ویطلق علی العلم قال تعالی انا صببنا الماء صبا ای العلم ویطلق علی الماء المعروف الی غیر ذلک والہواء یطلق علی ہذا العنصر المعروف وعلی النفس الرحمانی ای المرتبۃ الثانیۃ من مراتب المشیۃ وعلی فضاء الامکان وعلی ما فی الدہر وعلی الطبائع وغیر ذلک والریح یطلق علی الہواء المتحرک وہو ہذا المعروف وعلی الطبائع وعلی عالم المثال السفلی وہو الریح العقیم وما اشبہ ذلک والنار یطلق علی کرۃ الاثیر وعلی نار الکواکب وعلی نار الآخرۃ وعلی نار البرزخ وعلی نار الحجر وعلی نار الشجر الاخضر وعلی المستحیلۃ من الہواء وعلی نار الشوق ونار المشیۃ وما اشبہ ذلک والکرسی یطلق علی فلک الثوابت وعلی العلم الظاہر وعلی الصدر وغیر ذلک والعرش یطلق علی قحف الجہال وعلی العلم الباطن الذی فیہ علم الکیفوفۃ وعلل الاشیاء والبداء وعلی الدین وعلی قلب المؤمن وعلی عالم الاجساد وعلی خزانۃ الوجود وعلی مجموع الانوار الاربعۃ وعلی مظہر الرحمانیۃ وغیر ذلک وکل ہذہ المذکورۃ وما لم یذکر منہا علی نحو ما ذکرنا فی الارض من جہۃ الاشتراک والتشکیک والحقیقۃ بعد الحقیقۃ والمجاز وتفصیل ہذہ یطول بہ الکلام ویعرف اکثرہا من خلال کلامنا مما یأتی

قال سلمہ اللہ وما الفرق بین التاویل وباطنہ والباطن وباطنہ والظاہر وظاہرہ اقول المراد بالتاویل صرف بعض الکلام الی معنی غیر ما یدل علیہ ظاہرہ ولا یلاحظ فیہ تمام الکلام اللغوی کما قال علی علیہ السلام فی مراد ربہ القائم علیہ السلام وما ینالون من العلم عند قیامہ وانہ یستغنی کل احد عن علم الآخر قال علیہ السلام وذلک تاویل قولہ تعالی یغن اللہ کلا من سعتہ واما باطن التاویل فکما الآیۃ تفسیر باطن وذلک کما قال الصادق علیہ السلام فی قولہ تعالی الم تر الی الذین قیل لہم کفوا ایدیکم واقیموا الصلوۃ واتوا الزکوۃ قال علیہ السلام ما معناہ ہو الحسن بن علی علیہما السلام امر بالکف عن القتال وصلح معویۃ وحقن دماء المسلمین فلما کتب علیہم القتال قال ہو الحسین بن علی علیہما السلام کتب علیہ القتل واللہ لو برز معہ اہل الارض لقتلوا کما فی قولہ تعالی ووصینا الانسان بوالدیہ حسنا قال ہما محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وعلی علیہ السلام ابوا ہذہ الامۃ وہما ابوا العقل وان جاہداک علی ان تشرک بی ما لیس لک بہ علم فلا تطعہما وہما ابوا النفس الامارۃ بالسوء وہما الشمس والقمر بحسابہما وصاحبہما فی الدنیا معروف وہما ابوا الجسد وکما ورد فی قولہ تعالی ووصینا الانسان بوالدیہ حسنا قال الانسان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ووالدیہ الحسن والحسین علیہما السلام وہو کثیر فہذا ومثلہ ہو تفسیر باطن التاویل واما تفسیر الباطن فمعلوم مثل قولہ تعالی ہم ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ والکتاب المبین ہو علی علیہ السلام انا انزلناہ فی لیلۃ مبارکۃ وہی فاطمۃ علیہا السلام انا کنا منزلین فیہا یفرق کل امر حکیم ای امام حکیم بعد امام حکیم والاحادیث مشحونۃ بذلک وہو ان یجری علی طریقۃ اللغۃ بمعنی باطنہ غیر ظاہرہا واما تفسیر باطن الباطن فیجب کتمانہ لانہ اذا سمعہ الناس کفروا کما روی ان الحجۃ علیہ السلام لیلۃ عاشورا اذا خرج نادی اصحابہ نصف اللیل فیسمعونہ اصحابہ الثلاثمائۃ والثلاثۃ عشر فلا یتم صوتہ الا وقد اجتمعوا عندہ من مشرق الارض ومغربہا منہم من یحمل السحاب ومنہم من ینطوی لہ الارض وہو تاویل قولہ تعالی اینما تکونوا یأت بکم اللہ جمیعا فیقولون لہ متی یبعث لنا بیعتک فقال لہم تبایعونی علی کذا وکذا فینفرون منہ ولم یثبت عندہ الا مع المسیح علیہ السلام واحد عشر نقیبا فیجولون الارض ولم یجدوا ملجأ فیرجعون الیہ ویبایعونہ قال الصادق علیہ السلام ما معناہ واللہ انی لاعرف الکلمۃ التی قالہا لہم فیکفرون فانظر کیف لم یحتمل باطن الباطن الا خیار الاصفیاء الذین اختارہم اللہ من اہل الارض انصارا لولیہ علیہ السلام وقال الصادق علیہ السلام فی حدیث جابر انا نعلمہم شیئا من تفسیر القرآن ما لو سمعتموہ لکفرتم وبالجملۃ القرآن مشحون بہ ولکن لا یجوز بیانہ لا یحتملہ اصحاب العلوم ولا اصحاب القلوب وانما یحتملہ اصحاب الافئدۃ واخاف من ان افصح بالستر ولولا ذلک لاظہرتہ ومنہ قولہ تعالی بسم اللہ الرحمن الرحیم قل ہو اللہ احد اللہ الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفوا احد فان قدر اللہ ملاقاتی قبل الموت اخبرتک بمشافہۃ والا فلا یحسن کتابتہ نعم قد اشرت الی ذلک فی اجوبۃ مسائل الشیخ عبد علی النوبلی وہذا ہو الذی عنا علیہ السلام فی قولہ ولو یعلم ابوذر ما فی قلب سلمان لقتلہ وفی روایۃ لکفرہ وقال علیہ السلام ما افشی احد سرنا الا ازاقہ اللہ من الحدید ہی واما تفسیر الظاہر فہو الذی ذکرہ المفسرون علی ظاہر اللغۃ واما ظاہر الظاہر فرأیتہ الکلمۃ وتصرف بہا فیما تریدہ اذا کنت تعلم المراد کما روی عن الصادق علیہ السلام ما معناہ فی قولہ تعالی وکیف تأخذونہ وقد افضی بعضکم الی بعض واخذن منکم میثاقا غلیظا قال علیہ السلام میثاقا ہو العقد وغلیظا ہو المنی ومثل قولہ تعالی وارضا لم تطأوہا قال ہی الفروج وکقولہ تعالی خطیئاتہم اغرقوا ای اغرقوا فی ماء الخطایا وہو ماء اجاج وکقولہ تعالی فانما ہی زجرۃ واحدۃ فاذا ہم بالساہرۃ قال الصادق علیہ السلام

قال مرفوع

وقف

قال تبقی الارواح ساهرة لانام وامثال ذلك قال سلمه الله نعم فما الفرق بين جسم الكل وشكل الكل وطبيعة الكل وهيولى الكل

مرقوم اقول جسم الكل هو معروض عالم المثال ومحله وهو مجموع عالم الاجسام وشكل الكل هو عالم المثال وهو فوقه وهو البرزخ بين الفوق والاجسام وهو التخطيطات الجنبية والصورة في المرآة منه فهي وراء محدد الجهات وما نرى في المنام هو ذلك العالم وهو قلبا بجميع ما فيه من المقادير منه وما يقع في الحس المشترك منه واما ما في الخيال فليس منه وانما هو من الملكوت واما طبيعة الكل فهو الركن الايسر الاسفل من العرش وهو النور الاحمر وهو الملك الذي على ملائكة الحجب وهو الموكل بالايجاد ويخدمه جبرئيل عليه السلام واما هيولى الكل فهو مادة الاجسام وهو

قال الكدر الثاني وهو جوهر الهباء وهو اخر الجزئيات قال سلمه الله تعالى الجمع بين ما دل على سبق خلق السماء على الارض من الادلة وبين قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وما اراد بهذه السماء وهذا الاستواء

مرقوم اقول الجمع بين الدليلين ان السماء وقت الماء بعين الهيئة فذاب وزبد وارتفع دخانه وكان الزبد والدخان فصعد الدخان وكان الدخان قد اخذ في الصعود لطيفه قبل بدء الزبد وارتفع اخر عند انتهاء الزبد خلق الارض واقواتها من الزبد في اربعة ايام ثم توجه وجه المشية الى الدخان الصاعد فتلقى وسطه فلك الشمس وذلك لاستوائه في اللطافة والغلظ وخلق فلك القمر وفلك زحل وفلك عطارد وفلك المشتري وفلك الزهرة وفلك المريخ ففي الاستواء الى السماء بعد الارض والسماء دخان موجودة وهو قوله تعالى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فكان كون السماء قبل كون الارض وكان عين السماء فكلما لطف علا وما اخرت سورة الجسمانية ولذا قلنا فلك القمر وفلك زحل وهذه السماء هي المعلومة واذا اريد بالسماء غير المعلوم اريد

قال بالارض ارض المراد واما الاستواء هنا فالمراد به الالتفات اي توجه وجه المشية والقدر قال سلمه الله نعم مسئلة ما معنى دحو الارض من تحت الكعبة واي كعبة هي وما معنى خزن الرياح في الاركان وما معنى القام الحجر للعهد والميثاق وما حقيقة ذلك الميثاق

مرقوم اقول معنى دحو الارض من تحت الكعبة بسطها من تحت الكعبة تنبيها على ان اول ما خلق الله من السفلي الكعبة ثم بسط الارض من تحتها هذا للتحت والثاني هو ان الكعبة لما كانت متصلة بالبيت المعمور وهو متصل بالعرش كانت الارض تحت الكعبة لانها جعلت في الارض صورة للبيت المعمور والناس يطوفون بها تشبيها بالملائكة الطائفين بالبيت وهو جعل لاهل السماء صورة من العرش لان الملائكة المقربين يطوفون بالعرش فكان البيت المعمور في السماء الرابعة وفي السماء الدنيا للملائكة كالعرش للمقربين وكانت كعبة في الارض كالبيت المعمور ثم ان اريد بالكعبة هذه المعلومة فالارض هذه المعلومة وان اريد به القلب الصنوبري في الصدر فالارض المفروشة من تحته الجسد لانه مخلوق من قبضة من الجسد الجهات فتكون الارض اي الجسد المخلوق من هذه الارض مفروشة تحته اي تحته وان اريد به القلب المعنوي الذي هو العرش فالارض المدحوة تحته اي المفروشة هي النفس لانها مركبة واما خزن الرياح فاعلم انه لما كان الظاهر طبق الباطن ومنقوبا به وجب ان تظهر صورته وصورة اثره في الظاهر وهذا الظهور هو اثر التعلق والارتباط وقد ذكرنا في كثير من اجوبتنا وتقدمت الاشارة اليه ان شاء الله ان العرش مركب من اربعة انوار مجموعها هو العرش نور احمر منه احمر الحمرة ونور اصفر منه اصفر الصفرة ونور اخضر منه اخضر الخضرة ونور ابيض منه البياض ومنه ضوء النهار والعرش هو القلب الباطن الذي اشار اليه تعالى في الحديث القدسي ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن وهو ما قال تعالى الرحمن على العرش استوى ولما كانت الكعبة هي القلب وجب ان يكون القلب مشتملا على الانوار الاربعة قوة المرة الصفراء وقوة الكبد وهي الدم وقوة الرئة وهي البلغم وقوة الطحال وهي السوداء فالنور الاحمر هو الصفراء والنور الاصفر هو الدم والنور الابيض هو البلغم والنور الاخضر هو السوداء ولما كانت الرياح الاربع بمنزلة الطبائع الاربع فالجنوب هو الدم وهو النور الاصفر والصبا هو البلغم وهو النور الابيض والشمال هو السوداء وهو النور الاخضر والدبور هو الصفراء وهو النور الاحمر ولاجل هذا التناسب ورد في تعليل تربيع الكعبة انها انما كانت مربعة لانها بازاء البيت المعمور وهو مربع وانما كان مربعا بازاء العرش وهو مربع وانما كان العرش مربعا لانه بازاء الكلمات التي بني عليها الاسلام وهي اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلهذا ما اشرنا اليه وجب في لطيف الحكمة ان يكون ينبوع الرياح الاربع من الكعبة والا لم تكن مظهر القلب الذي هو ينبوع الطبائع الاربع وانما كانت من الركن اليماني لان الركن اليماني في القلب هو باب الوجود الذي تكون منه الانوار والطبائع الاربع وهذه الملائكة هي الجنوب والصبا والشمال والدبور تخدم الملائكة الاربعة فالدبور يخدمه جبرئيل وبعينه الشمال والجنوب بنصف قوتهما والجنوب يخدمه اسرافيل وبعينه الدبور والصبا بنصف قوتهما والصبا يخدمه ميكائيل وبعينه الجنوب والشمال بنصف قوتهما والشمال يخدمه عزرائيل وبعينه الصبا والدبور بنصف قوتهما فعلى هذه الاشارة يتطابق الظاهر والباطن واما معنى القام الحجر للعهد والميثاق فهو انه لما كلف الله الخلق في الذر وقال الم اكن ربكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم وامامكم والائمة ائمتكم قالوا بلى وكان في كل

لم یختلف الخلق فی الله ولا فی الرسول وانما اختلفوا فی الولی فلما اقر من اقر من الخلایق اجمعین کان من اقر المسلائکة وکان اشدهم حبا لمحمد
علی وآلهما علیهما السلام الملک الذی هو الآن الحجر الاسود فکان کل من اقر بالتوحید والنبوة والولایة کتب له ذلک الاقرار فی رق واتم الحجر ذلک
الاقرار لشدة محبته لمحمد صلی الله علیه وآله واهل بیته علیهم السلام فکان الحجر قد الف آدم فی الجنة لان آدم یکون فی صلبه من ذریته من یحبهم فلما اکل
آدم من الشجرة فاهبط من الجنة اهبط معه ذلک الملک فجعله حجرا فلما نزل آدم بقی یبحث فی الارض لطلب حوا فرای هذا الحجر الابیض الشرقی فوقف علیه
ینظره فقال له الملک نسیتنا انا صاحبک فعرفه آدم فحمله وکان اذا تعب اعانه علی حمله جبرئیل علیه السلام حتی اتی به الی الکعبة فوضعه فی الرکن العراقی
ولهذا یقول الحاج عند استلامه امانتی ادیتها ومیثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاة فقوله امانتی وهی قوله تعالی انا عرضنا الامانة ای
الولایة وکان الاقرار بالولایة امانة عند المقر بها مکتوبا فی رق فاذا استلم الحجر وقال ذلک ادی الامانة الیه وقوله ومیثاقی تعاهدته یعنی
الذی عاهدت الله علیه فی عالم الذر وفی الدنیا اجدده لتشهد لی بفعل ما امرت من ولایة اولیاء الله ومن الاقتداء بهدیهم والمیثاق الآخر
توحیده فی المراتب الاربع الاولی توحید الذات سبحان الله ولا اله الا الله والثانیة توحید الصفات الحمد لله محمد رسول الله صلی الله علیه
وآله والثالثة توحید الافعال لا اله الا الله علی ولی الله الائمة حجج الله الرابعة توحید العبادة ولا یشرک بعبادة ربه احدا والله اکبر
اولی من والی واجانب من جانب وکذلک جمیع ما اراد الله من المکلف من الاعمال والاعتقادات والارادات والاحوال والاقوال قال
سلمه الله تعالی مسئلة ما معنی اعرفوا الله بالله الخ اقول معنی اعرفوا الله بالله ان الشیء انما یعرف بصفته فالاحمر یعرف بالحمرة والطویل
بالطول والعریض بالعرض والمتحرک بالحرکة والمتحیز بالاین والموقت بمتی والجسم بالابعاد الثلاثة والمخلوق یعرف بصفات الخلق من الحرکة
والسکون والاشارة والنسبة الیه وبه وبالادراک له باتی طور کان وما اشبه ذلک فاذا قلت لک اخبرنی الله تعم طویل قلت لا واذا قلت
هو متحرک قلت لا واذا قلت لک یصح نسبته الی شیء او نسبة شیء الیه قلت لا واذا قلت لک یجوز علیه الشبه والمساواة او الادراک
قلت لا فقد عرفت الله بالله لان الشیء انما یعرف بما هو علیه فلو عرفته بغیر ما هو علیه لم تعرفه والدلیل علی انک عرفته انک لو قلت لک الشیء
الذی کنته فی بیتی ما هو طویل ام قصیر ام ساکن ام دولون ام لا لون له لکنت تقول لا اعلم وهو حق لانک اذا لم تعلم بالشیء لا یمکنک ان تصفه
او تحکم علیه والله سبحانه نفیت فی صفه بصفات خلقه لانک عرفته به ولو قلت لک ما هو قلت لی لا اعلم لانک عرفته انه لا یدرک بالکنه
فقد عرفت الله بالله وقوله سلمه الله الخ ای اعرفوا الرسول بالرسالة واولی الامر بالامر بالمعروف والنهی عن المنکر والمراد ان الرسول یعرف
برسالته فاذا اثبت رسالته بفعل المعجز عرف انه رسول واذا رایت الرجل یامر بالمعروف وینهی عن المنکر ولا یخل بواجب فی حال من الاحوال
فهو من اولی الامر والدلیل علی ذلک ان الله سبحانه لا یضل عن سبیله من اهتدی ولو وفق المدعی الکاذب للاتیان بالمعجز الحق لتدافع القولان
لان الله لا یصدق الکاذب فی رسالته فهو صادق فلا یصدق الا صادقا ولا یخل الا کاذبا فاذا وفق رجلا للامر بالمعروف والنهی عن المنکر
بالطریق التی امر الله تعالی بها لا یفارق الحق ابدا فهو الدلیل القطعی علی انه من اولی الامر والا اختلف فی وقت ما وهذا ظاهر قال
سلمه الله ما معنی اتحاد العاقل بالمعقول واتحاد النفوس بالعقل الفعال اقول اعلم ان العقل عبارة عن المعانی المجردة عن المادة
والمدة والصورة والنفس اعنی النفس الذی هو محل العلم هو الصور العلمیة المجردة عن المادة والمدة قال الله سبحانه ولو نزلنا علیک
کتابا فی قرطاس فجعل الکتاب هو الکتابة لا القرطاس ولا هی مع القرطاس وقال تعالی وکتاب مسطور فی رق منشور فالکتاب المسطور هو الکتابة
لا غیر فمعنی اتحاد العاقل بالمعقول ان اردید به اتحاد العقل بالمعقول علی ان العقل هو نفس المعانی وان العقل الذی هو المعانی قائم بالعاقل من
جهة جانبه الایمن المعبر عنه بالوجود فهو حق وان اردید به اتحاد العاقل نفسه بقصد ارادة الذات فقط لان الذات لیس فی باعیرها والغیر فی
الغیر والمراد من المعقول هو المعنی المعقول لا المعنی الخارجی فانه لیس معقول والکلام فی المعنی المعقول کالکلام فی الصورة العلمیة من انها
هل هو اصل للخارجی او الخارجی اصل له ام التفصیل بان العاقل ان کان علة للخارجی کان المعنی الذی هو عقله اصل المعنی الخارجی
والا فالخارجی اصل له وهذا هو الاجود والحاصل ان الحق اتحاد العقل بالمعنی المعقول بل هو نفسه لا العاقل فانه غیره لان المعنی هو
العاقل کیدک منک فافهم واما اتحاد النفوس بالعقل الفعال فلم یثبت لان النفوس هی مظاهر العقل الفعال والمظهر لا یتحد بالظاهر
والعقل الفعال له وجه من وجوه عقل الکل الکلیة والنفس الصادرة عنه مظهر له والظاهر صفة العقل لا ذاته وذلک لان الاثر
غیر الفعل والفعل غیر الذات والنفوس الکلیة قائمة بالعقل قیام الحق وقیام عروض العارض لا یتحد بالمعروض قال سلمه
الله تعالی مسئلة الصورة التی نری فی المرآة قائمة بای شیء وهل هی عین المرآة ام لا وهل یجوز النظر الی عورة الاجنبیة فی المرآة ام لا
فقد جرت هذه المسئلة اقول اعلم ان الصورة المرئیة فی المرآة هی صفة صورة الوجه واصلها مرکبة من مادة هی هیئة صورة
الوجه وصورة هی نور المرآة ووضعها والصورة قائمة بالفضاء البرزخی وهو لیس بمکان جسمانی ولا زمان ولا هواء وانما هو من جنس

قال رفعه

قال رفعه

قال رفعه